

## النهاية في غريب الأثر

[ جدا ] { هـ } فيه [ أُتِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِجَدَايَا وَضَغَا بِرَيْسَ ]  
[ هي جَمْعُ جَدَايَةٍ وهي من أولاد الطُّبَاءِ ما بلغ ستّة أشهر أو سَدِيعَةً ذَكَرَ أَنَّ كَانَ أَوْ  
أَنْثَى بِمَنْزِلَةِ الْجَدَى مِنَ الْمَعَزِ .

- ومنه الحديث الآخر [ فجاءه بِجَدَى وَجَدَايَةٍ ] .

[ هـ ] وفي حديث الاستسقاء [ اللهم اسقنا جَدَاً طَيِّباً ] الجَدَا : المطر العامُّ .  
ومنه أُخِذَ جَدَا الْعَطِيَّةِ وَالْجَدْوَى .

( س ) ومنه [ شِعْرُ خُفَّافِ بْنِ زُذُبَةَ السُّنْثَامِيِّ يَمْدَحُ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :  
لَيْسَ لِرَشِيءٍ غَيْرِ تَقْوَى جَدَا ... وَكُلُّ خَلْقٍ عُمُرُهُ لِلْإِفْتِنَا .  
هو من أَجْدَى عَلَيْهِ يُجْدِي إِذَا أَعْطَاه .

( س ) ومنه حديث زيد بن ثابت رضي الله عنه [ أنه كتب إلى معاوية يَسْتَعِطِفُهُ لِأَهْلِ  
الْمَدِينَةِ وَيَشْكُو إِلَيْهِ أَنْزَقِطَاعَ أَعْطَيْتَهُمُ وَالْمِيرَةَ عَنْهُمْ وَقَالَ فِيهِ : وَقَدْ عَرَفُوا أَنَّهُ  
لَيْسَ عِنْدَ مَرْوَانَ مَالٌ يُجَادُونَهِ عَلَيْهِ ] يُقَالُ جَدَا وَاجْتَدَى وَاسْتَجْدَى إِذَا سَأَلَ  
وَطَلَّبَ . وَالْمَجَادَاةُ مَفَاعَلَةٌ مِنْهُ : أَي لَيْسَ عِنْدَهُ مَالٌ يَسْأَلُونَهُ عَلَيْهِ .

[ هـ ] وفي حديث سعد رضي الله عنه [ قال : رميت يوم بدر سُهَيْلَ بْنَ عَمْرٍو فَتَقَطَّعَتْ  
نَسَاهُ فَانْتَعَبَتْ جَدِيَّةَ الدَّمِ ] الجَدِيَّةُ : أَوَّلُ دَفْعَةٍ مِنَ الدَّمِ . وَرَوَاهُ  
الزَّمَخْشَرِيُّ فَقَالَ : فَانْبَعَثَتْ جَدِيَّةَ الدَّمِ أَي سَأَلَتْ . وَرُوِيَ فَانْبَعَثَتْ جَدِيَّةَ الدَّمِ  
. قِيلَ هِيَ الطَّرِيقَةُ مِنَ الدَّمِ تَتَّبَعُ لِيُقْتَتَفَى أَثَرُهَا .

( س ) وفي حديث مروان [ أنه رمى طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ يَوْمَ الْجَمَلِ بِسَهْمٍ فَشَكَّ  
فَخَذَهُ إِلَى جَدِيَّةِ السَّرَجِ ] الجَدِيَّةُ بِسَكُونِ الدَّالِ ( وَبِكْسَرِهَا مَعَ تَشْدِيدِ الْيَاءِ كَمَا فِي  
الْقَامُوسِ ) : شَيْءٌ يُحْشَى ثُمَّ يُرْبَطُ تَحْتَ دَفْئِ السَّرَجِ وَالرَّحْلِ وَيُجْمَعُ عَلَى  
جَدَايَاتٍ وَجَدَى بِالْكَسْرِ ( فِي صِحَاحِ الْجَوْهَرِيِّ بِالْفَتْحِ وَحَكَاهُ عَنْهُ فِي اللِّسَانِ ) .

- ومنه حديث أبي أيوب [ أُتِيَ بِدَابَّةٍ سَرَّجُهَا زُمُورٌ ] فَذَرَعَ الصُّفَّةَ يَعْنِي

الْمَيْثَرَةَ فَقِيلَ : الْجَدَايَاتُ زُمُورٌ فَقَالَ : إِنَّمَا يُنْهَى عَنِ الصُّفَّةِ [